7

من يحق له التحدث
بإسم كل البشر !

العراق اليوم
AL iraq alyoum

بصمة
مثقف
المحرر الثقافي :
تحسين عباس

العدد: 2093 الخميس 3/ 4/ 2014

انهم يبيدون الفلامنكو ...

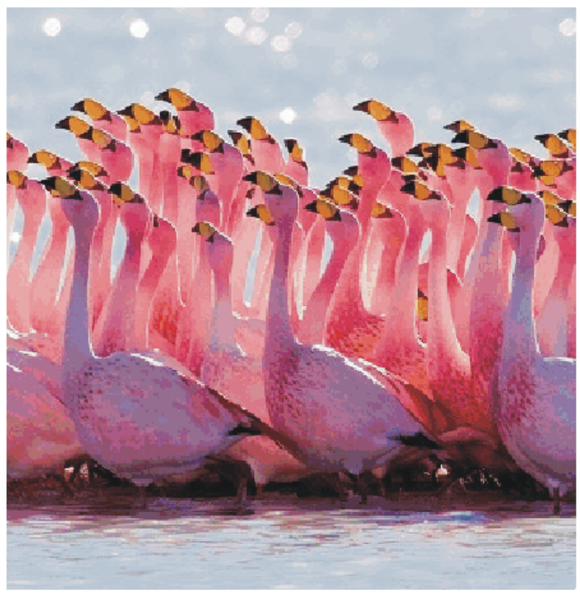

مهند الرملة

الفلامنكو طائر بديع الشكل اشتهر برقصته الشهيرة وبريشه الوردي الذهبي الزاهي .. رقصة يرقصها بكل خفة ورشاقة على شواطي البحار والاهوار والمسطحات المائية فتبدو حركتها الجميلة وهي تدور حول بعضها بشكل منسق ومنظم وكانها لوحة من الالوان والذهب والحركة، وسيمفونية موسيقية فريدة .. حتى استوحى من رقصته كبار المسرحيين والفنانين عناوينا لمسرحياتهم واعمالهم .. واتقنها مشاهير العالم والفن وقدمت على اروقة ارقى المسارح في العالم فصارت رقصة الفلامنكو خاصة بعلية القوم.

اهوار العراق، فينيسيا الشرق والطبيعة الخلابة الساحرة والزاخرة التي لم تمتد لها يد المزوقات الصناعية فتخرب طبيعتها البكر.. كانت ومازلت منذ الازل، زمن عهد سومر والاناكي ملاذا لهذه الطيور وغيرها، حيث بدأت الارض تتنفس اولى خطوات الانسانية والرقي والحضارة في اهوار العراق واصبحت مسرى وقبلة اسراب الطيور المهاجرة من روسيا وسيبيريا واواسط اسيا وحتى كندا .. اعتادت مجاميع متنوعة من الطيور ان تلتجأ لاهوار العراق بالذات لدفئها وهدوئها ظطبيعتها وهربا من شتاء بلادها القارص والقاسي .. كنت احيانا اقارن في الشبه العجيب بين فيبيسيا الغرب والاهوار .. في كلا المكانين البيوت تغفو على الماء . وكلاهما يستخدم القارب في التنقل .. الجندول هناك والمشحوف هنا، ولكن الفرق ان فينيسيا امتدت لها يد لمدنية والسياحة بينما مازالت طبيعة الاهوار بكر بغابات القصب الممتدة فيها على المدى وتنوع الطيور والاسماك والاحياء البرية والمائية والنباتات .. ولو كانت هذه الطيور سيئة الحظ وجهتها فينيسيا لفعلوا الاعاجيب لحمايتها وجعلوا منها اكبر محمية سياحية في العالم ولكنii

ساءني جدا ان ارى هذه الطيور البديعة، الفلامنكو، البجع، الخضيري، انواع البط، السمّان، طيور الماء، وهي اسيرة في اقفاص رثة تجلس على الارض او تتطلع بعيونها الجميلة عساها ان تجد مهربا مما هي فيه .. اذ يقوم بعض الجاهلين باهمية الحياة البرية باصطيادها او تسميمها ثم بيعها كلحوم للولائم والعزايم،، ولو كانت هذه الهجرة الى بلد غير بلدنا المبتلى بحركة تجهيل متعمدة طالت كل شيء حتى الطيور الامنة والمسالمة لجعلوها قبلة للسائحين وعملوا المشاريع السياحية والخدمية حولها وشجعوا السياح على اخذ صور لها ومعها ولكنه الجهل الذي اطبق على العراق وحركة التخريب لكل جميل فيه ...

يا اهل الاهوار هذه الطيور ضيوف عندكم فهل هكذا تكرمون الضيف بالقبض عليه واسره وذبحه وبيع لحمه فتراه مرعوبا او مغلوبا على امره يتطلع بعيونه الخائفة لمن ينقذه من هذا المصير الذي لم يتصوره وهو جذلان فرح في طريقه الى اهواركم ليشتي عندكم،، انتم اهل المضايف والدواوين والعرف واول قانون واول حرف .. فهل هذه طريقتكم في اكرام الضيف في زمن اصبح الخير فيه شحيح،، انقذوا هذه الطيور الجميلة واجعلوا العراق اكبر محمية طبيعية لها في العالم واستفيدوا من وجودها دون اغتيالها ..

قانون الشمري للاحوال الشخصية الشيعية وعمر البنت عند الزواج

ج٣

داود سلمان الشويلي

/ج ٣

داوود سلمان الشويلي نقد الرواية من كتب الحديث والسيرة:

- 1ذكر (ابن كثير) فى (البداية والنهاية) عن الذين سبقوا بإسلامهم: "ومن النساء... أسماء بنت أبى بكر وعائشة وهى صغيرة فكان إسلام هؤلاء في ثلاث سنين ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدعو فى خفية, ثم أمر الله عز وجل رسوله بإظهار الدعوة", وبالطبع هذه الرواية تدل على أن (عائشة) قد أسلمت قبل أن يعلن الرسول الدعوة فى عام (٤) من بدء البعثة النبوية, يما يوازى عام (٦١٤م), ومعنى ذلك أنها آمنت على الأقل فى عام (٣) أى عام (٦١٣م), فلو أن (عائشة) على حسب رواية (البخارى) ولدت فى عام (٤) من بدء الوحى, معنى ذلك أنها لم تكن على ظهر الأرض عند جهر النبى بالدعوة فى عام (٤) من بدء الدعوة, أو أنها كانت رضيعة, وهذا ما يناقض كل الأدلة الواردة, ولكن الحساب السليم لعمرها يؤكد أنها ولدت فى عام (٤) قبل بدء الوحى أى عام (٦٠٦م), ما يستتبع أن عمرها عند الجهر بالدعوة عام (٦١٤م), يساوى (٨) سنوات وهو ما يتفق مع الخط الزمنى الصحيح للأحداث, ويدقض رواية البخارى.

- 2أخرج البخارى نفسه (باب - جوار أبى بكر فى عهد النبى) أن (عائشة) قالت: "لم أعقل أبوى قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله طرفى النهار بكرة وعشية، فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قِبَلَ الحبشة", ولا أدرى كيف أخرج البخارى هذا, فـ (عائشة) تقول إنها لم تعقل أبويها إلا وهما يدينان الدين, وذلك قبل هجرة الحبشة كما ذكرت, وتقول إن النبى كان يأتى بيتهم كل يوم, وهو ما يبين أنها كانت عاقلة لهذه الزيارات, والمؤكد أن هجرة الحبشة، إجماعا بين كتب التاريخ كانت فى عام (٥) من بدء البعثة النبوية ما يوازى عام (٦١٥م), فلو صدقنا رواية البخارى أن عائشة ولدت عام (٤) من بدء الدعوة عام (٦١٤م), فهذا يعنى أنها كانت رضيعة عند هجرة الحبشة, فكيف يتفق ذلك مع جملة (لم أعقل أبوى) وكلمة أعقل لا تحتاج توضيحا, ولكن بالحساب الزمنى الصحيح تكون (عائشة) فى هذا الوقت تبلغ (٤ قبل بدء الدعوة، + ٥ قبل هجرة الحبشة = ٩ سنوات) وهو العمر الحقيقى لها آنذاك.

- 3أخرج الإمام (أحمد) فى (مسند عائشة): "لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون فقالت: يا رسول الله ألا تتزوج, قال: من، قالت: إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا, قال: فمن البكر قالت: أحب خلق الله إليك عائشة ابنة أبى بكر", وهنا يتبين أن (خولة بنت حكيم) عرضت البكر والثيب - المتزوجة سابقا - على النبى فهل كانت تعرضهن على سبيل جاهزيتهن للزواج, أم على أن إحداهما طفلة يجب أن ينتظر النبى بلوغها النكاح, المؤكد من سياق الحديث أنها تعرضهن للزواج الحالى بدليل قولها (إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا) ولذلك لا يعقل أن تكون عائشة فى ذاك الوقت طفلة فى السادسة من عمرها, وتعرضها (خولة) للزواج بقولها (بكرا.(

- 4أخرج الإمام (أحمد) أيضا عن (خولة بنت حكيم) حديثا طويلاً عن خطبة عائشة للرسول، ولكن المهم فيه ما يلى: "قالت أم رومان: إن مطعم بن عدى قد ذكرها على ابنه, ووالله ما وعد أبو بكر وعدا قط فأخلفه... لعلك مصبى صاحبنا", والمعنى ببساطة أن (المطعم بن عدى) وكان كافرا قد خطب (عائشة) لابنه (جبير بن مطعم) قبل النبى الكريم, وكان (أبو بكر) يريد ألا يخلف وعده, فذهب إليه فوجده يقول له لعلّى إذا زوجت ابنى من (عائشة) يُصبى أى (يؤمن بدينك), وهنا نتوقف مع نتائج مهمة جدا وهى: لا يمكن أن تكون (عائشة) مخطوبة قبل سن (٦) سنوات لشاب كبير - لأنه حارب المسلمين فى بدر وأحد - يريد أن يتزوج مثل (جبير), كما أنه من المستحيل أن يخطب (أبو بكر) ابنته لأحد المشركين وهم يؤذون المسلمين فى مكة, مما يدل على أن هذا كان وعدا بالخطبة, وذلك قبل بدء البعثة النبوية حيث كان الاثنان فى سن صغيرة، وهو ما يؤكد أن (عائشة) ولدت قبل بدء البعثة النبوية يقينا.

- 5أخرج البخارى فى (باب- قوله: بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر) عن (عائشة) قالت: "لقد أنزل على محمد [بمكة، وإنى جارية ألعب "بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ", والمعلوم بلا خلاف أن سورة (القمر) نزلت بعد أربع سنوات من بدء الوحى بما يوازى (٦١٤م), فلو صدقنا رواية البخارى تكون (عائشة) إما أنها لم تولد أو أنها رضيعة حديثة الولادة عند نزول السورة, ولكن (عائشة) تقول (كنت جارية ألعب) أى أنها طفلة تلعب, فكيف تكون لم تولد بعد؟ ولكن الحساب المتوافق مع الأحداث يؤكد أن عمرها عام (٤) من بدء الوحى، عند نزول السورة كان (٨) سنوات، كما بينا مرارا وهو ما يتفق مع كلمة "جارية ألعب".)) .(موقع الذاكرة الالكتروني.(

وبهذا يتضح كذب المصادر التي قالت ان عمر السيدة عائشة تسع سنوات عندما دخل بها النبي محمد.

زواج فاطمة الزهراء:

جاء في كتاب(السيدة فاطمة الزهراء (ع) - محمد بيومي - ص ١٠٧ - ١٠٨ :(

) -رزق النبي صلى الله عليه وسلم وزوجه الطاهرة خديجة رضي الله عنها في مكة المكرمة بالزهراء في يوم الجمعة العشرين من جمادي الآخرة ، وقريش تبني الكعبة ، وذلك قبل البعثة بخمس سنين ، فيما يرى كبار كتاب السيرة من أمثال ابن إسحاق وابن هشام والطبري ، وهي أصغر بنات النبي صلى الله عليه وسلم ، فإذا كانت قريش قد أعادت بناء الكعبة حوالي عام ٦٠٦ م ، فهذا يعني ان الزهراء قد ولدت عام ٦٠٦م) (١٨ قبل الهجرة) ، على أن هناك من يرى أنها ولدت قبل البعثة بستة أشهر ، وهناك وجه آخر للنظر يذهب إلى أن الزهراء انما ولدت على أيام النبوة ، وليس قبلها ، فلقد روى الحاكم في المستدرك وابن عبد البر في الاستيعاب انها ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، اي بعد البعثة بسنة (عام ٦١١ / ٦١٢ م) ، بل إن الشيخ الطوسي انما يذهب في مصباح المتهجد إلى أنها ولدت بعد المبعث بسنتين ، بل إن هناك رواية تنسب إلى الإمام الباقر ، تذهب إلى أن مولد الزهراء عليها السلام ، انما كان في العام الخامس من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم (عام ٦١٤ / ٦١٥ م) ، وهكذا اختلف العلماء في مولد الزهراء ، وبالتالي فقد اختلفوا في سنها يوم زفت إلى الإمام علي ، وفي سنها يوم ان انتقلت إلى الرفيق الاعلى في الثالث من رمضان عام ١١ هـ (أخريات عام ٦٣٢ م) ، على أن أكثر العلماء من أهل البيت يرون انها ولدت قبل البعثة بخمس سنين ، وقد روى أن العباس دخل على علي وفاطمة ، رضي الله عنهم ، واحد هما يقول للاخر : أينا أكبر ، فقال العباس : ولدت يا علي قبل بناء قريش البيت بسنوات وولدت أنت يافاطمة ، وقريش تبني البيت . وهكذا كان مولد الزهراء ، عليها السلام ، بشير سلام وامن لقريش جميعا ، ذلك لان مولدها انما وافق اجتماع قريش لبناء الكعبة ، ويحدثنا التاريخ ان القوم كادوا يقتتلون على من يحوز شرف إعادة الحجر الأسود إلى مكانه ، لولا حكمة سيد الأولين والآخرين ، سيدنا ومولانا وجدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك بان وضع الحجر في ثوب ، ثم أمر بأن تأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ، ثم رفعوه جميعا ، فلما بلغوا موضعه ، وضعه بيده الشريفة ثم بنى عليه ، وهكذا استبشر النبي صلى الله عليه وسلم بمولد الزهراء ، إذ اقترن مولدها بإقامة البيت الحرم وتجديده ، دون ان تختصم قريش ، ودون ان تتفرق كلمتها ، وانما جمع الله شملها على يد أبي الزهراء في أيام مولد الزهراء. ((اذن ، كان مولدها قبل البعثة بخمس سنوات ، وهذا يعني ان عمرها عند البعثة كان ثمانية عشر سنة ، وان زواجها من الامام علي سنة ٢ هـ ، فيكون عمرها عند الزوج ٢٠ سنة.

فكيف يضع الشمري او الفقه الجعفري الذي يتفق والاراء الفقهية للشمري مثل هذا السن للبنت؟

هذه ملاحظات عنت لي وانا اقرأ قانون الشمري للاحوال الشخصية الذي اسماه بالجعفري .

قراءة نقدية لقصيدة "خمسون حلما" للشاعر المغربي عبد الحميد شوقي

فاتن الحدد

: هذا النص من النصوص الذاتية المحضة التي تتقدمها الشكوى في مراجعة الذات لتستذكر وتناقش وتتنمي وترفض وتحتج وتستنكر وتؤنب نص وصفي بامتياز شعرنة السرد أحال الشاعر السنين إلى أحلام مرت كالخيال أو كالشريط السينمائي بشكل أدق في تغذية راجعة تضرب بأعماق مراحلة العمرية ليعيد بها اعتبار الذات المتشظية والموزعة والممزقة باتجاهات عديدة منذ الطفولة وإلى حاضرة ، ولكل مرحلة مرّت من أحلامه المضاعة عناوين رسخها انطباعيا في تجسيد لحظتها الغائرة الظاهرة والخفية منها وبكل ماتحمل من سمات الشجن وتداعياته

.. خمسون حلما من حياتي كالخيال
أعدّ عمري لحظة من دهشة آوتْ
كلامي حين أورقت الظلال : الذكريات
..الشمس .. ملح الأقحوان .. ستائر
الغرف العتيقة .. عطر الفتاة
المستباحة في شهيقي الأول .. لون
السخافات الجميلة .. انكسارات
الرجال .. خوفي من المتجهمين أمام
منزلنا هذا الوصف هو مقدمة لبوحه
الأكبر والعلّة الأكبر في ثيمة النص أي
راكز القضية التي يستهدفها مفصحا
عن أهم أسباب ضياع أحلامه ربما في
أبوة قاهرة ومانعة لبلوغ الحلم .. لأن
أبي يسب مزاعم المتقاعدين انحناء
شجيرة لتحية الآتين من فرح المحال
.. هل قلت : مرتْ من هنا أسراب
يومي وركضت خلف خطاي أبحث عن
مساء في التلال ..؟؟! كيف التقطت
هواء نبضي في الزحام وفوق ما
سأكون ذوبت انحلالي في
الجَمال..؟؟! ما يقودنا إلى حقيقة
البحث عن الذات المضطهدة هي غاية
البحث عن الجذور وملاحقة الماضي
بكل مآسيه وبل نكساراته الحادة
وبأدوات تستقصي البواطن لتطعنها
بواخز الهجاء والتندر في رحمها
الشديد ، فالشاعر هنا كحامل العصا
يشير وتحذر ويؤنب أيضا لكنه يحتفظ
بشيء من حكمة الانتماء لتلك الجذور
كساق يحفل بجينات تكوينه الأولي
كجزء من مكونات الذات لكنه مأخوذ
بالتساؤل والأسئلة المكتظة ومشدود
بحمى الإنفعال الشعري لكي يقول
ويشفع لبوحه الإستمرار .. فهو يسأل
ويجيب واسؤال في الشعر هو أحد
مقومات اجتراح الذات في تشظيها
المتعدد لخلق الجدل المطلوب فثي فعل
السؤال ورد الجواب .. هل مر من
عمري زمان يستيح عروق أشجاري
هل كنت طفلا في تمام الحلم تأخذه
الرمال ليلثم الطرق البعيدة عن رؤاه
..؟؟ وهل استجبت لشهوتي وأنا أعود
إلى الديار ..؟؟ لونت أسئلتي بحِلم
العاشقين بوردتين لمحو ذاكرتي من
الماضي .. من الآتي .. فقط أنا لحظة
رشفتْ أنوثة مشيها فعثرت في فجر
الوجوه على انبثاقي حين راودتْ
الطبيعة عن مباهجها ولم أبصر طريقا
لاعتناق خطيئتي إلا يديّ تشاغبان
مجرة للاشتعال وأنا أسير إلى مكاني
للخروج من البداهات الأليفة . . . .
ينتهي النص بسؤاله الكبير .. هل كنت
؟ هذا سؤال كبير وما يلخص نتيجة
الثيمة التي قام عليها النص أساسا
و هل أكبر من الندم على ماضٍ حمل
القهر مهماز له ؟ وما سيأتي سيكون
التسبيب في خلق السبب أي أن الشرح
سيبلغ مقداره كرجع فعل لواقع تحكمه
الوقائع ليدونها الشاعر كجزء من
سجل ذاكرة تستأنف البوح دائما ..
للحقيقة أقول: إن النص جميل في لغته
واستعاراته وفي بنائه وفي جماليات
المعنى ولم تكتنفه الرمزية الغامضة
التي تأكل من جرف النص حين تغور
في غيهب المعميات.

خمسون حلما

عبدالحميد شوقي/شاعر من المغرب

خمسون حلما من حياتي
كالخيال أعدّ عمري لحظة من
دهشة آوتْ كلامي حين أورقت
الظلال:
الذكريات ..الشمس .. ملح
الأقحوان..
ستائر الغرف العتيقة .. عطر
الفتاة المستباحة في شهيقي
الأول..
لون السخافات الجميلة..
انكسارات الرجال..
خوفي من المتجهمين أمام
منزلنا لأن أبي يسب مزاعم
المتقاعدين انحناء شجيرة
لتحية الآتين من فرح المحال..
هل قلت : مرتْ من هنا أسراب
يومي وركضت خلف خطاي
أبحث عن مساء في التلال
..؟؟ !كيف التقطت هواء نبضي
في الزحام وفوق ما سأكون
ذوبت انحلالي في الجَمال..؟؟!
هل مر من عمري زمان
يستيح عروق أشجاري هل
كنت طفلا في تمام الحلم تأخذه
الرمال ليلثم الطرق البعيدة عن
رؤاه ..؟؟ وهل استجبت
لشهوتي وأنا أعود إلى الديار
..؟؟ لونت أسئلتي بحِلم
العاشقين بوردتين لمحو
ذاكرتي من الماضي .. من
الآتي..
فقط أنا لحظة رشفتْ أنوثة
مشيها فعثرت في فجر الوجوه
على انبثاقي حين راودتْ
الطبيعةَ عن مباهجها ولم أبصرِ
طريقا لاعتناق خطيئتي إلا يديّ
تشاغبان مجرة للاشتعال وأنا
أسير إلى مكاني للخروج من
البداهات الأليفة..
كم عشت ..؟
ما الموت ؟ : انطباع
أخروي ؟؟
اعتذار دنيوي ..؟؟
خلوة مشبوهة
لغواية الأزل البليد ..؟؟
وما الحياة ؟ : نبيذُ
يومي كي أموت
كما أغني ..؟؟
كم سأعشق من وجوهي : أنا
.. ساعتين .. ثلاث غيمات ..
سرابا يسترد تنبؤاتي من
صداها الأولي ..؟؟ هل أستطيع
الصحو..؟ يكفيني صباح
فوضوي..
وشوشاتُ عشيقة تصحو على
ورقي وتشرب من خطوطي ما
يمد مزاجها بالاحتفال .. هل
كنتُ حين مررت قربي حين
ألقيت انفرادي في الوجود
وفتحت في صمتي شوارعَ
للنشيد وحين ضمخت امتدادي
بالغموض ..؟؟ خمسون حلما
..
كل حلم يستظل برغبتي في فهم
ما سيجيءُ من كأس تفيض بما
ترسّب في ذهولي من سماء
وبما سأحمل في الحقيبة من
غياب..
هل عشت ..؟؟ لم أمنح سؤالي
ما يستحق من الجلال لكي
أراني نبيا كالحب في دمع امرأه
..
خمسون عطرا:
في المجيء إلي .. في السفر
المؤدي لانشطاري في الزوايا
..في نبيب الفكرة المخمورة
..القمر المهيأ لانطفائي..
سيجارتي الشقراء .. خوفي
من وجوم الواعظين..
صمتي على كرسي الدراسة ..
غبطتي وأنا أرافق مفرداتي
لاحتساء ظهيرة بين السحاب
لنطال ليلا لا يقال !! ..
خمسون عطرا لم أعدّني
بالمحال..
هل كنت ..؟ كم سأموت كي
أحلو ..؟ أمر عليّ .. أدمن
باطني بقصيدتي وأذوب في
وقتي بسيطا كالمساء كأي
شيء ينتهي في شهقتين !!...

كلمات تحمل قدمي فوق الماء

جلال حيدر- الجزائر

لا تصوب إصبعك إليها الآن يا قلبي.
إحترق وحيدا!!
أو كن نديما للبحر..
إغرق بعيدا إن لم تكن نداً للهب!
ليس لدي أوراق تثبت إيماني لمدرس الشريعة..
و ليس في يدي شهادة أقذفها كالمني على وجه مدرس العلوم..
كان موسا!!
هناك كلمات تتشكل لتكون غصة في حلقهم !!
هناك كلمات تحمل قدمي فوق الماء..
و هناك أغنية تنبجس من الصخور العالية !!
لتفتح أبواب السجون!!
فهل يقفون يا قلبي أمام وطأت الأغاني؟
أسحب لك نصيبك من نسمة المساء
يرافقها غليان الطبيعة..
آليت يا قلب أن لا تتعب أبداً في نهب الحزن
و هذه الوجوه المعبدة كخرائط الخراب هذه الوجوه المزروعة كالقنب الهندي!!
ماذا تفعل بجانبك ؟؟
أو ما الذي تفعله أنت بقربها ؟
ما هذا التشابك المرعب أيها الليل ؟
لم تحكم علينا أن نكون مخلوقاتك المزهرة في الغسق ؟
لم نرافق هذا الفراغ على الندى ؟
هذه الوجوه لا تفقه جرائمك!
لم يظل صوتك معتكف كصلاة في الزاوية ؟أيها القلب الرافض للمساحات الضيقة
تمهل فأنت تجني على صاحبك!
ألى تسمع هذا الصوت الرخيم ؟
إنه صوتهم..
صوت الخراب و الجثث الكئيبة!
صوت الفلاح المائل إلى الأرض..
صوت مغني الراي المفرط في الرقص!
صوت بائع الخضار في المواسم!
صوت...
لن يعب أذنيك هذا الصوت ستمد شعلتك إليهم
إليهم جميعا مد شعلتك في هذا الغسق!!
من يسمعني يا إلاهي! !
من يسمع صوتي المركون في زنزانة..
بلى إني أسمع وقع أقدام الظلام في الرواق ..
كما أسمع أنات المساجين!!
لكني أرى شيئا يرتسم على هذا الجدار الأصلع!!
شيء يقترب كالخلاص!!
إن نبضه المحتجب يغمرني..